الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الثلاثاء 26 جمادى الثانى 1426 هـ 2 اغسطس 2005 العدد 9744

بريد طباعة

بوش اتصل بالملك عبد الله معزيا فور تلقيه نبأ وفاة خادم الحرمين الشريفين في البيت الأبيض

الإعلام الأميركي علق على النبأ بتأكيد استمرار العلاقات الثنائية

واشنطن: «الشرق الاوسط»
اتصل الرئيس الاميركي جورج بوش أمس بالملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود لتقديم التعازي بوفاة الملك فهد وتهنئته بتوليه السلطة، كما اعلن البيت الابيض.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكليلان للصحافيين ان «الرئيس اتصل بالملك عبد الله لتقديم التعازي بوفاة الملك فهد. الرئيس قدم للملك عبد الله كذلك التهاني لخلافته على عرش» السعودية. وأعلن ماكليلان ان وفدا اميركيا رسميا سيسافر الى السعودية للاشتراك في تشييع الجثمان.

وأوضح ماكليلان ان البيت الابيض تلقى خبر الوفاة من الحكومة السعودية في الساعة الثانية والنصف صباح أمس بتوقيت واشنطن، وان الرئيس بوش أُبلغ بالخبر عندما وصل الى مكتبه في التاسعة صباحا.

وعلى الصعيد الاعلامي لم تلحق طبعات الصحف الصباحية الاميركية امس خبر وفاة الملك فهد بن عبد العزيز. ووزعت وكالة اخبار «اسوشيتدبرس» الخبر بعد الرابعة صباحا بتوقيت شرق الولايات المتحدة، وبدأت نشرات اخبار الاذاعات والتلفزيونات تنقله منذ الخامسة صباحا. وبدأت، في السابعة صباحا، برامج المقابلات الصباحية في قنوات التلفزيون الرئيسية، مثل «صباح الخير يا اميركا» تجري مقابلات مع مراسليها في الشرق الاوسط ومع خبراء اميركيين. واستنفرت، في الصباح الباكر، مراسليها في البيت الابيض ووزارة الخارجية والبنتاغون، لسؤالهم عن ردود الفعل.

لكن الصحف الرئيسية وزعت الخبر في مواقعها في الإنترنت في الصباح. وفي السادسة و45 دقيقة صباحا، نشر موقع «واشنطن بوست» خبرا عنوانه «وفاة الملك السعودي في الرياض». ونشر، في السابعة وسبع دقائق صباحا، موقع «نيويورك تايمز» خبرا عنوانه «وفاة فهد وعبد الله قائد جديد». واكتفى موقع «نيويورك تايمز» ـ لأن الوقت كان مبكرا ـ بخبر وكالة «اسوشيتدبرس» الذي وزعته في الرابعة صباحا. لكن موقع «واشنطن بوست» نشر خبرا قصيرا اشترك في كتابته انطوني شديد، مراسل الجريدة الذي كان في دمشق، وفرد بارباش، في

رئاسة الجريدة في واشنطن، والذي يبدو انه كان يتابع الاخبار، وفضل نشر خبر قصير مصدره الجريدة، بدلا من خبر وكالة «اسوشيتدبرس».

لكن قبل ذلك بدقائق نشر موقع الجريدة سيرة طويلة لحياة المغفور له الملك فهد، كتبها توماس ليبمان، الذي كان صحافيا في الجريدة، ويعمل الآن خبيرا في معهد الشرق الاوسط في واشنطن. وكان واضحا ان السيرة كتبت في وقت سابق.

وكتب، في الساعة الثامنة صباحا تقريبا، موقع «نيويورك تايمز» تحليلا عن ردود فعل «وول ستريت» (شارع المال في نيويورك) لخبر الوفاة، رغم ان سوق الاوراق المالية كان مغلقا في ذلك الوقت. واشار التحليل الى ارتفاع سعر البترول في سوق النفط الدولية في لندن، وقال ان سعر البرميل وصل الى 61 دولار.

ورغم فارق الثلاث ساعات بين شرق الولايات المتحدة وغربها، لم تلحق الصحف هناك، مثل «لوس أنجليس تايمز»، بالخبر، المفترض ان يكون قد وصلها في الواحدة صباحا.

وركزت المقابلات مع الخبراء والمراسلين في برامج التلفزيون الصباحية على ردود فعل خبر الوفاة بالنسبة لاسعار البترول، وبالنسبة للعلاقات بين السعودية والولايات المتحدة، وبالنسبة لحرب الارهاب. واتفق معظم المحللين على ان الوفاة لن تغير السياسة السعودية في هذه المجالات.

وقال معلق في قناة «سي إن إن» ان حرب الارهاب «بدأت وكانت العلاقات بين البلدين متوترة. لكن العلاقات تحسنت كثيرا في وقت لاحق، وما لا يمكن ان يصدق ان حرب الارهاب وثقت علاقات البلدين بصورة لم تحدث من قبل».

ونقلت قنوات التلفزيون صور استقبال الرئيس بوش لسمو ولي العهد في ذلك الوقت في مزرعته في كروفورد (ولاية تكساس)، اشارة الى عدم توقع حدوث تغيير في علاقات البلدين. ونقلت القناة صورا من الماضي عن علاقات البلدين، مثل صورة المقابلة التاريخية بين المغفور له الملك عبد العزيز والرئيس الاميركي فرانكين روزفلت مع نهاية الحرب العالمية الثانية.

Like 0 Tweet Share

بريـد طبـاعة